

٨- التعليق على تفسير أبي المظفر السمعاني | سورة البقرة ١٥-٧٥ | يوم ٨/٠١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. هذا اليوم هو اليوم الثامن من شهر - 00:00:00 شوال من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. والكتاب مثل ما ذكرنا هو تفسير ابي المظفر السمعاني رحمه الله تعالى وهو من الذين على منهج السلف في العقيدة - 00:00:17 وكتابه ايضا من كتب التفسير بالاثار والتفسير بالمعنى او بالرأي ولكنه ينقل لنا احيانا ويهتم باللغة ويمر معناها يعني مواقف كثيرة في بيان منهجه نحن وقفنا في لقائنا الماضي عند الاية رقم خمسين - 00:00:33 من سورة البقرة والان نواصل ما بعدها. تفضل يا شيخ اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:55 لنا ولشيخنا وللمؤرخ وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الامام سمعينة رحمه الله تعالى. قوله تعالى واذا واذا واعدنا وقرأ اه واذ واعدنا معناها ما واحد فانطق المعدة على وزن المفاعلة فتقتضي - 00:01:11 اثنين يتواعدان فكيف تكون موعدة من الله مع موسى؟ قلنا موعدة من الله تعالى للامر ومن موسى صلوات الله عليه بالقوم وكذلك الوقت بالقبول وكذلك الوعد. واما موسى اسم عبري ومو بلغة بلغة العبرية - 00:01:31 هو الماء وفي او شاة هو الشجر. فسمي اوشا لانه اخذ من الماء والشجر ثم اه ثم قلب اه ثم قلب الشين في العربية فصار موسى. وقوله اربعين ليلة اي اي انقضاء اربعين ليلة - 00:01:51 امره امره الله تعالى ان يصوم يوما لاعطائه التوراة. وكان قد وعده ثلاثين الا ان الله تعالى قد كان نهاه ان يتناول شيئا في هذه الثلاثين فلما اتم الثلاثين مرة بشجرة تناول من ورقها من ورقها امره الله تعالى ان يصوم - 00:02:21 عشرة ايام وعليه دل قوله تعالى في سورة الاعراف واعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر الايات. وقوله يعني الها. وله قصة معروفة ستأتي في سورة طه. وانتم ظالمون لاتخاذ الهجر الها. قوله تعالى - 00:02:41 العفو محو الاثار. ويقال عفت الرياح كذا الى محت الاثار. يقول عفونا عنكم من من بعد اتخاذكم العجلة الها. لعلكم تشكرون ظاهر المعنى قوله تعالى اذ اتينا موسى الكتاب بس لحظة يا شيخ الان عندنا قوله تعالى واذ واعدنا موسى - 00:03:01 يظن اظن فيه خطأ في الطباعة لما قال المؤلف هنا واذ واعدنا ليست اذا والقراءة فيها قراءتان. واذ واعدنا واذ واعدنا وعد واعد واضح اما اذ واذ ما فيها. لان اصلها كلها هذي تحكي عن شيء مضى - 00:03:28 واذ تستعمل في الماضي اه هنا في الطباعة قال واذ واعدنا ما في ايداء وانما هي كلها واذ واعدنا هذي قراءة وهي قراءة الجمهور والقراءة الثانية وهي قراءة ابي عمرو البصري من السبعة - 00:03:53 او معه يعقوب من العشرة واطن ابو جعفر من العشرة هؤلاء قرأوا واذ واعدنا واعدنا والفعل وعد وواعد المؤلف ذكر ان المعنى واحد يقول وعدته ووعدته هل معنا واحد وبعضهم يقول اذا قلت واعد فيكون من - 00:04:13 من الطرفين مثل ما تقول مثل ما تقول تخاصما وتقاتل يكون من طرفين لكن الصحيح في لغة العرب النواعد او وعد المعنى واحد

ولان كلمة وعد على وزن فاعل تصح ان تكون من طرف واحد مثل ما تقول سافر - [00:04:40](#)

سافر فلان ما يلزم ان يكون من طرفين الوعد من الله الوعد من الله ان الله اعطى موسى ميعادا ليأتي اليه وهذا الميعاد مدته اربعون يوما وذلك ان موسى لما جاوز البحر واغرق الله فرعون وقومه - [00:05:02](#)

وشاهدوا فرعون كما قال تعالى وانتم تنظرون ثم بعد ذلك نزلوا في التيه في صحراء سيناء لما نزلوا هناك ذكر لهم موسى ان الله قد وعده ان ينزل عليه التوراة - [00:05:26](#)

فذهب موسى مدة اربعين يوما وصام فيها صام في الاول ثلاثين يوما شهرا قيل هو شهر ذي القعدة فلما استكمل الثلاثين يوما كما ذكر بعضهم قال انه اشتكى بالسواك فقال الله سبحانه وتعالى - [00:05:46](#)

لما لما يعني فعلت ذلك الم تعلم ان يعني رائحة فمه اه الصائم عندي اطيب من ريح المسك خلوف فمش صائم بعد ذلك قال صم عشرة ايام فصام موسى عليه السلام عشرة ايام - [00:06:04](#)

وتمت المدة اربعين يوما حتى قيل ان ان الاربعين هذي هي يعني ذي القعدة عشر ذي الحجة وبعد ذلك يعني انزل الله عليه التوراة التوراة فاخذها ورجع الى قومه لما غاب عنهم اربعين يوما اتخذوا العجل. جاءهم السامري - [00:06:26](#)

وقال ان الحلي الذي عندكم هذا ليس لكم هذا الحلي لفرعون ولال فرعون فكيف كيف تبيحون لكم ينبغي لكم ان تجمعوه. فجمع كل الحلي هذا وظعه في اناء ثم اشعل النار تحته حتى ذاب - [00:06:51](#)

ثم صنع منه هذا العجل وجعل له يعني صوت صوت العجل يدخل الهواء من فيه ويخرج من دبره لما صنع لهم قال هذا الهكم وهو اله موسى وموسى نسي وهو يبحث عن الهه وسيرجع ويعبده معكم - [00:07:13](#)

القصة معروفة في سورة طه فلذلك قال هنا واذا وعدنا او وعدنا على قراءتين موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل يقول لما جاءنا موسى انتم اتخذتم العجل من بعدي وانتم - [00:07:35](#)

وانتم ظالمون اتخذت من العجل ماذا؟ قال اتخذتموه الها. قال لماذا حذف كلمة الها؟ قال لانها لا ينبغي ان تذكر. لانها لا يستحق ان يكون الها وهذا من حذف من حذف المفعول الثاني - [00:07:52](#)

الذي لا ينبغي ذكره يقول هنا وانتم ظالمون الواو للحال والحال انكم ظالمون بهذا الفعل كيف تتخذون عجلا جسدا له خوار مصنوع من الذهب ليس له حقيقة وافلا يرون انه الا لا يعني ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:08:10](#)

اه انه لا لا يتكلم ولا يهديهم سبيلا اه كيف يتخذونه يتخذونه الها اه ذكر الله سبحانه وتعالى قال هنا وانتم ظالمون والله سبحانه وتعالى بعد ذلك عندما رجع موسى - [00:08:35](#)

واخذ العجل واحرقه ونسفه في اليم حتى ذهب وطرد السامري قال اذهب فان لك ان تقول في الحياة ان تقول لا مساس في الحياة. فطرده وثم بعد ذلك اه امرهم - [00:08:53](#)

بان يتوبوا الى ربهم ان يتوبوا الى ربهم ستأتي الان قصة التوبة لكنه هنا الله سبحانه اخبر انه قد عفا عنهم وتجاوز عنهم المؤلف يتكلم عن العفو في اللغة - [00:09:13](#)

يقول العفو هو محو الشيء وازالته حتى لا يبقى له اثر الله عفا عنهم ومحى هذا الذنب العظيم وهو شركهم بالله وعبادة وعادة الاجل طيب شوف ماذا يقول؟ ماذا تقول الايات؟ فضل - [00:09:30](#)

قال رحمه الله تعالى قوله تعالى واذا اتينا موسى الكتاب يعني التوراة محلها اراد به التوراة ايضا الا انه ذكرها باسمين اسمه او الشاعر الاحبة والنأي والبعد اثنان بمعنى واحد - [00:09:51](#)

في القول الثاني اراد به السلطان بين الحق والعقل قد اعطى الله موسى يوم بدر يوم الفرقان. لانه والقول الثالث اراد بهم فراق البحر كما سبق. لعلكم تهتدون بالتوراة. قوله تعالى واذا قال موسى - [00:10:18](#)

ان كره ان قال موسى بقومه معناه اذكره ان قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم بادخالكم العجل الها. فتوبوا الى بارئكم خالقكم اقتلوا انفسكم ليقتل بعضكم بعضا. وقيل معناه اسلموا للقتل - [00:10:38](#)

ذلكم خير لكم عند بارئكم خالفكم عليكم بالقبول انه هو التواب الرحيم القابل للتوبة. وروي عن علي رضي الله عنه انه قال كان عدد القتلى منهم سبعين سبعين الفا فلم بلغوا ذلك اوحى الله تعالى الى موسى اني رفعت القتل عنه - [00:11:04](#)
ورحمت من مضى منهم وعفوت عمن بقي وتبت عليه. وحكى وحكى ان يوشع ابن نون حين تأهل القتل وقال ان الله رحم من حل من حل ثم ان الذين لم يعبدوا العجل - [00:11:24](#)

سلوا السيف واقبلوا على قتل الذين عبدوا العجلة حتى كان حتى كان الابن يقتل اباه والاب يقتل ابنه حتى اتوا على الفا ثم نزل الوحي كما وصفنا قوله تعالى يسمعوا كلام الله فانهم لما سمعوا كلام الله قالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره اي عيانا. وقيل فيه تقديم وتأخير يعني كل - [00:11:52](#)

يا موسى جهرتين لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة قرأ عمرو قرأ عمرو اخذتكم الصعقة حلقتكم صاعقة قرأ عمر فاخذتهم الصاعقة وهو وهو في الشوارع. وقد سبق تفسير الصفة الصاعقة والمراد بها الموت - [00:12:26](#)
هنا اي احذكم الموت وانتم تنظرون. ان قيل اذا ماتوا كيف كيف ينظرون؟ قيل معناه ينظر بعضكم الى بعض حين اخذكم قيل معناه تعلمون تعلمون ويكون النظر بمعنى العلم قوله تعالى ثم بعثناكم بعد موتكم يعني احسيناكم بعد تلك الموتى بعد تلك الموتى بالثور - [00:12:52](#)

قال قتادة احياءهم يستوفوا اجالكم. لعلكم تشكرون. قوله تعالى. طيب طيب بارك الله فيك الان شف قال هنا وثم طيب قال واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان المؤلف نتكلم عن الكتاب هو التوراة. لكن ما معنى الفرقان - [00:13:21](#)
قال الفرقان في ثلاثة اقوال اما ان يراد بالفرقان هو التوراة نفسها وانها وصفت بوصف اخر مثل ما وصف القرآن عندنا بالفرقان. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. الفرقان هو القرآن - [00:13:47](#)

فكلمة الفرقان وصف التوراة ووصف ايضا اه للقرآن وصف لانها تفرق بين الحق والباطل. والقرآن يفرق بين الحق والباطل. والهدى والضلال طيب هذا المعنى هو المتبادر والمتبادل هو الذي بدأ به المؤلف - [00:14:04](#)
ثم ذكر قولين قال القول الثاني قد اراد به الفرقان بين الحق والباطل يقول اتينا موسى الكتاب واتيناه المعرفة والعلم في التمييز بين الحق والباطل فلما نقول فلان اعطاه الله فرقانا - [00:14:23](#)

يعني ان يميز بين الحق والباطل. ان يميز بين الحق باطل كما قال سبحانه وتعالى في سورة الانفال اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويجعل لكم فرقانا يعني اذا انتم اتقيتم الله - [00:14:45](#)
جعل الله عندكم معرفة في التمييز بين الحق والباطل والهدى والضلال فيكون هذا يعني بمعنى ان موسى اعطي التوراة وانزلت عليه واعطي علما زائدا وهو التمييز بين هذا وهذا وهذا محتمل محتمل - [00:15:01](#)

القول الثالث يقول هو الفرقان هو الفرق الذي فرق الله به البحر واذا فرقنا بكم البحر وهذا كما هو واضح يعني اه قول بعيد الاول هو الاقوى والثاني ممكن ممكن. طيب - [00:15:23](#)
يقول واذا قال موسى لقومه انت عندك ماذا؟ عندك معناه اذكره فالذي يظهر والله اعلم ان الهاء زائدة هذي الهاء زائدة لان اذا دائما في القرآن كما يأتي كما مر معنا - [00:15:43](#)

دائما العلماء والمفسرون يقولون اذا ظرف زمان للماضي لابد ان يتعلق بفعل محذوف بقدر بما يتناسب فانت اذا قلت هنا واذا قال اي واذا قال واذا قال واذا قال اينما قال اما هنا هكذا هذا ما تستقيم العبارة. معناه اذكره اذا قال وش يذكره - [00:16:03](#)
المعنى معناه اذكر اذا قال فينتبه لهذا واضح يا شيخ تركي واذا قال اي اذكر اذا قال اذكر حينما قال موسى لقومه اي اذكر لقومك واذا للناس في وقتك وخاصة بني اسرائيل - [00:16:28](#)

عندما قال موسى لقومه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل الها ثم امرهم بالتوبة قال توبوا الى بارئكم والبارئ هو الذي برأ الخليفة واوجدها من العدم وهو الخالق فالبارئ اسم من اسماء الله - [00:16:52](#)
البارئ اسم من اسماء الله الحسنى والبال هو الذي برأ كما قال تعالى من قبل ان نبرأها اي نوجدها قال فاقتلوا انفسكم. يقول توبتكم

من عبادة العجل ان تقتلوا انفسكم - 00:17:12

يعني يقتل بعضكم بعضا فبدأ يقتل بعضهم بعضا واستسلموا للقتل يقول ذلكم خير لكم عند بارئكم خير لكم حتى يتوب عليكم فتابع عليكم بالقبول لانكم تبتنم وكانت توبتهم السيف كانت توبة - 00:17:30

من عبد العجل السيف فمن قتل بالسيف يعني عد انه تاب طيب ثم رفع بعد ذلك رفع بالتوبة لما قال الله سبحانه وتعالى فاقتلوا انفسكم ذلكم خيركم عند ربكم عند عند بارئكم - 00:17:48

فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. اي ان الله رفع عنهم رفع عنهم توبة السيف وانما يتوبون هكذا طيب يقول هنا يقول اه وحكي ان يوشع هذا يوشع بالنون هو فتى موسى - 00:18:10

هو فتى موسى وهو احد الرجلين الذين قالوا ادخلوا الارض المقدسة قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ويوشع هذا لما مات موسى نبأه الله وجعله نبيا وهو الذي دخل - 00:18:34

في بني اسرائيل الارض المقدسة يوشع هذا خرج عليهم حين تأهبوا للقتل واحتبوا له انتبهوا له يعني استعدوا لان لان يقدموا ارواحهم وانفسهم للقتل وقال ان الله رحم من حل - 00:18:53

حبوته يعني احتبى يعني وضع الازار على على سوءته يعني ثم حلت حلوته ليتوب ليقتل فان الله رحمه بعد ذلك قال ثمان الذين لم يعبدوا العجل سلوا سيوفهم واقبلوا على قتل الذين عبدوا العجل - 00:19:19

حتى كان الابن يقتل اباه والاب يقتل ابنه الى اخره طيب هذه قصة الذين عبدوا العجل وتوبتهم ثم انت قلت الايات الى قصة اخرى وهي قصة الذين اماتهم الله وهم سبعون رجلا - 00:19:44

وذلك ان موسى لما عاد ومعه التوراة وجدهم يعبدون الاجل احرق الاجل والقاه في اليم وطرده السامري الذي صنع لهم العجب وبعد ذلك امرهم بالتوبة وكانت توبتهم القتل بالسيف ثم رفع عنهم ذلك - 00:20:05

طيب بعد ذلك اختار موسى قومه سبعين رجلا لماذا يذهب الى الطور وينادي موسى ربه ليعتذر من عبدة العجل وان هؤلاء السبعين الذين اختارهم موسى هم من خيرة القوم وانهم جاؤوا للاعتذار - 00:20:26

عن قومهم في عبادتهم العجل من دون الله فلما ذهب بهم اختار موسى قومه سبعين رجلا ليعتذروا امام الله وصلوا هناك سلم الله موسى وكلمه ولما لما يعني اخبرهم بان الله يكلمه وقيل انهم سمعوا كلام الله - 00:20:47

بعد ذلك قالوا يا موسى لن نؤمن لك ولن نصدق بان هذا هو الله حتى نرى الله جهره قالوا لابد ان نرى الله حتى نؤمن بك هؤلاء هم هؤلاء الان هم خيرة القوم - 00:21:15

سبعون يعني طلبوا من موسى ان يسأل الله ان ان يراه ان يراه هؤلاء السبعون. قالوا نحن لا نؤمن لك ولا نصدق بان الله يكلمك حتى نرى الله جهره. فلما سألو هذا السؤال - 00:21:31

الذي ليس من حقهم ان يسألوه وهو ان يروا الله جهره رد الله عليهم بان بان الله بان الله يميتهم جميعا واذا قلت يا موسى لن نملك حتى ان الله جهره - 00:21:51

قال فاخذتكم الصاعقة يعني لما سألو ذلك السؤال الذي ليس من حقهم ان يسألوه عاقبهم الله بان اماتهم. والصاعقة هي الموت فماتوا ماتوا قال وانتم تنظرون كيف ينظرون لانهم تساقطوا واحدا واحدا. فكان بعضهم ينظر الى بعض في سقوطه ميتا - 00:22:07

فماتوا جميعا فلما ماتوا جميعا يعني موسى حزن حزنا شديدا. فقال ربي لو شئت اتخذت لو شئت اهلكته من قبل واياي لا تهلكهم ثم ارجع انا وحدي الى قومهم فيقولون اين السبعين؟ اين السبعون - 00:22:29

فما ماذا اقول لهم فحزن حزنا شديدا وسأل الله ان يحييهم حتى يعودوا معه بعد ذلك احياهم الله فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم فلما دعا موسى ربه بعث الله هؤلاء فاحياهم بعد موتهم - 00:22:48

يعني هم ماتوا موة حقيقية. ثمان الله سبحانه وتعالى احياهم حتى يرجعوا الى اهلبيهم ثم بعثناكم بعد موتكم لعلكم تشكرون هذه النعمة وهي الاحياء الى ان تتم اجالكم التي قدرها لك الله - 00:23:14

لكم وتعرفون نعمة الله عليكم وان الله قادر على ان يحيي ويميت فالمطلوب منكم ان تشكروا الله على هذه النعمة نعمة الاحياء لا ان تكفروا لا ان تكفروا. طيب طيب تفضل - [00:23:31](#)

قال رحمه الله تعالى وظللنا وظللنا عليهم الغمام وظللنا على الله تعالى قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام ومنه يقال للقلب الحزين مغموم لان الحزن غطى قلبه وللشباب غمام لانه يغطي وجه الشمس - [00:23:52](#)

قوله تعالى لا يكون امركم عليكم غمة اي ملبوسا عليكم. ومعنى الآية قال المجاهد اراد بتظليل الغمام عليهم ما ذكر في قوله بني اسرائيل تأذوا بحر الشمس وظلل الله عليهم غماما كي لا يتأذوا. وانزلنا عليكم المن والسلوى الاكثر من على ان المن هو - [00:24:26](#)

قال قتادة هو صمغة تقع على الشجر هو الخبز واما السلوى قيل انه طائر يشبه السماندي بعينه غريب انه العسل. وفي وفي القصص ان الله تعالى كان ينزل عليهم ذلك كل صباح من طلوع - [00:25:00](#)

قبل طلوع الشمس قدر ما يكفي بيومي الى يوم الجمعة فانه كان ينزل صباح الجمعة والسبت جميعا وما كان للجمعة ينزل عليهم يوم السبت واما قوله عليه السلام الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين - [00:25:35](#)

اليس ذلك من هذا المن وانما معناه انها من عطاء الله من غير كلفة ولا مشقة اي من حلال ما رزقناه وما ظلمونا وما بخسوا بحقنا ولكن كان وقتهم يضربون - [00:25:53](#)

بمعنى البخس والتقص واصله ما بينا قوله تعالى قرية سميت القرية قرية لانها تجمع اهلها منه الحوض لانه مجمع لانه مجمع لانه مجمع المال منه قرية النمل لانها تجمع النمل والمراد بالقرية ها هنا البيت المقدس وقيل هي - [00:26:10](#)

اريجا ومعنى الرغد ما سبق. وقيل هو الرزق الذي لا يضييق ولا يعنى ضائق ولا يعنى وادخلوا الباب سجدا رد بالباب باب القرية وقيل هو باب حصة وقيل اي ركعا - [00:26:44](#)

واصله السجود واصل السجود الخضوع واصل قال عندي ما هو قول لا اله الا الله تقرأ بقراءتين وخطيئة ايوة اي حنطة حمراء يقول هطى سمقان هطى سمقاتا قالوا لسانهم خطأ - [00:27:23](#)

وقيل انهم يدخل قيامة نزلنا على الذين العذاب على قول من قرأ والرجس فاهجر والرجز فاهجر ساعة واحدة طيب بارك الله فيك عندنا قوله تعالى هنا وظللنا عليهم الغمام يقول - [00:29:35](#)

واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى ان الله جهره. فاخذكم الصاعقة وانتم تنظرون. هؤلاء في السبعين الذين اختارهم موسى فلما احياهم الله بعثهم من بعد موتهم رجعوا الى قومهم - [00:30:57](#)

فلما رجعوا الى قومهم بعد ذلك يعني انعم الله عليهم بنعم بعد عبادتهم العجل وانتهى الامر. ورجع موسى بالسبعين واستقروا في مكانهم مكانهم كان حارا شديدا الحرارة والشمس كانت شديدة عليهم. فالله سبحانه وتعالى انعم عليهم بنعم عظيمة - [00:31:09](#)

من تهيئة المكان وتهيئة الطعام والشراب يعني ظل الله عليهم الغمام فاصبحوا في اماكن باردة والهواء باردا جعل الغمام وهي الظل كالسحاب ونحوه تظلمهم فلا تأتيهم الشمس واذا اظلمتهم اظلمهم الغمام - [00:31:31](#)

بدأ بعد التهب عليهم الريح الباردة فاستقروا في مكانهم وارتاحوا ثم والله ان الله انعم عليهم ايضا بنعم اخرى بان انزل عليهم المن والسلوى المؤلف ذكر ان المن هنا في اقوال - [00:31:55](#)

وكأنه يقول ان الاكثر اكثر المفسرين على ان المن هو الترنجيبين. ما هو الترنجيبين قيل هو نوع من العسل يعني شيء ينزل من السماء يشبه العسل فينزل على الاشجار فاذا قاموا الصباح وجدوا هذا قد امتلأت الاشجار منه - [00:32:13](#)

ويأخذون ويأكلونه مثل العسل هذا هو المن والسلوى طائر فيصيدون من هذه الطيور ويشوونها ويأكلونها وكل هذه الامور وتهيأ لهم دون تعب ولا عناء في مكانه جالس يأخذ من هذا العسل ويأكل - [00:32:39](#)

ويأخذ من هذه الطيور ويشوي ويأكل يعني انزل عليهم المن والسلوى قال الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم هذا رزق من الله وهو طيب كله طيب وكلوا من طيبات ما رزقناكم - [00:33:00](#)

ولكنهم عصوا وتمردوا. قال الله عز وجل وما ظلمناهم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون فا انعم الله عليهم ففسقوا وبخسوا

نعمة الله وجحدوا نعمة الله طيب هنا يقول مؤلف - [00:33:16](#)

ان المن قيل انه الترنجيبين وهو العسل يعني وقيل هو ايضا قال هنا انه خبز وقيل الله اعلم بذلك لكن مثل ما ذكرنا الاقرب والله اعلم والاكثر على انه مثل العسل - [00:33:39](#)

يقول هنا وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ابهم الله هذا الظلم ما هو؟ هي المعاصي والتمرد والعصيان ومن اشد الامور التي نستطيع ان نقول انه انها هم ظلموا انفسهم فيها - [00:33:56](#)

انهم ابوا ان يدخلوا الارض المقدسة التي طلب منهم موسى ان يدخلوها ادخل الارض المقدسة وقالوا اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. فامتنعوا وابوا ان يدخلوها. وهذا اشد - [00:34:16](#)

الظلم الذي فيه معصيتي فيه معصية الله عز وجل ومعصية رسوله موسى عليه السلام ولذلك شف اعقبها بقوله واذا قلنا ادخلوا هذا من الظلم. فما امتنعوا واذا قلنا ادخلوا لا وليس امتنعوا - [00:34:34](#)

وادخل الباب سجدا فامتنعوا ان ان يدخلوا لان القرية هذي الله عز وجل امر نبيه قد كتبها لهم. قال كتب الله لكم من هذه القرية ان تدخلوها. ما هي القرية؟ قيل ارض الشام وقيل بيت المقدس - [00:34:53](#)

وقيل اريحا والله اعلم الاشياء المبهمة في القرآن تحديدها يحتاج الى دليل قال دخول قال واذا قلنا ندخل هذه القرية طيب يعني لعلنا نقف عند هذه الاية وهي قول الله واذا قلنا ندخل هذه القرية لما كانوا في التيه - [00:35:10](#)

وانعم الله عليهم بهذه النعم امر موسى ان يدخلوا القرية كما في سورة المائدة واذا قال موسى القوم يا قوم ادخل الارض المقدسة التي كتب الله لكم وترتدوا على ادباركم فتقلب خاسرين - [00:35:31](#)

وقالوا ان فيها قوم جبارين وامتنعوا وقال اذهب انت وربك فقاتلا هذه القصة ستأتينا الحديث عنها يأتي عن يعني اوسع مقاما واوسع وقتا نقف عندها لانها متصلة بما بعدها نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. جزاك الله خير وبارك

الله فيك - [00:35:46](#)